Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

باستخدام أى من هذه البدائل، نحيل إلى كلمة (الصعود) فى الجملة الأولى، ومن ثم يحدث السبك. ففى البديل:

(١) إعادة العنصر المعجمى نفسه.

(٢) ترادف.

(٣) اسم شامل.

(٤) كلمة عامة.

(٥) استخدام الضمير.

(٢)

عولج (التكرار) فى البلاغة العربية، بوصفه أصلا من أصول البديع عند: ابن رشيق القيروانى، وابن أبى الإصبع المصرى، وبدر الدين بن مالك، والسجلماسى وغيرهم. كما عالجه غير هؤلاء ـ وربما بتفصيل أكثر ـ ولكن فى سياق بلاغى عام، كما هى الحال عند ضياء الدين بن الأثير، الذى عالجه فى سياق (الصناعة اللفظية).

وحد التكرار عندهم «هو دلالة اللفظ على المعنى مردداً»[٣٥]، وفى حد آخر يكشف ـ ضمن ما يكشف ـ عن قسمى التكرار: «هو إعادة اللفظ الواحد بالعدد أو بالنوع (أو المعنى الواحد بالعدد أو النوع) فى القول مرتين فصاعدا»[٣٦]، إذن فالتكرار قد يكون فى اللفظ والمعنى معاً و«هو التكرير اللفظى»[٣٧] وبتعبير اللسانيات النصية (إعادة العنصر المعجمى نفسه). ومن شواهده فى البلاغة العربية:

قوله تعالى: (والسَّابقون السَّابقون، أولئك المقرّبون)*١، وقول عبيد بن الأبرص:

هلّا سألتِ جموعَ كندة يوم ولّوا أين أينا

وقول ابن المعتز[٣٨]

لسانى لسري كتومٌ كتومُ ودمعي بحبي نَمُوم نموم
ولى مالكٌ شقّنى حبُّه بديع الجمال وسيمٌ وسيم
له مقلتا شادن احور ولفظ سحورٌ رخيمٌ رخيم
فدمعي عليه سجومٌ سجومُ وجسمى عليه سقيمٌ سقيم